



رؤيا الرسول تتحقق

ورسول الله صلى الله عليه وسلم .. ألم يبشر بفتح مكة ؟ .. وأراه الله سبحانه وتعالى في رؤيا أخبر بها أصحابه .. وقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّيَا بِالْحَقِّ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾

(من الآية ٢٧ سورة الفتح)

وهكذا كانت الرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وَحَدَّثَ بها أصحابه أنهم سيدخلون المسجد الحرام .. إذن فهناك شيء اسمه رؤيا الإيناس .. وهي أن يرى النبي الشيء مناما أو يقظة .. حتى إذا ما أصبح حقيقة كان له أنس به وإلف به .. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح .. ما يراه مناما لا بد أن يتحقق ويصبح واقعا .. فمن قال إن الإسراء رؤيا منامية .. نقول له أنها رؤيا الإيناس أولا .. ورؤيا التذكير بالنعمة ثانيا .. وواقع الحادث ثالثا .